المسؤولون ورجال الأعمال والمواطنون في منطقة تبوك وسواحل حقل:

قرار سمو ولي العهد لحماية السواحل البحرية سيمنع الاستغلال العشوائي لشواطئنا

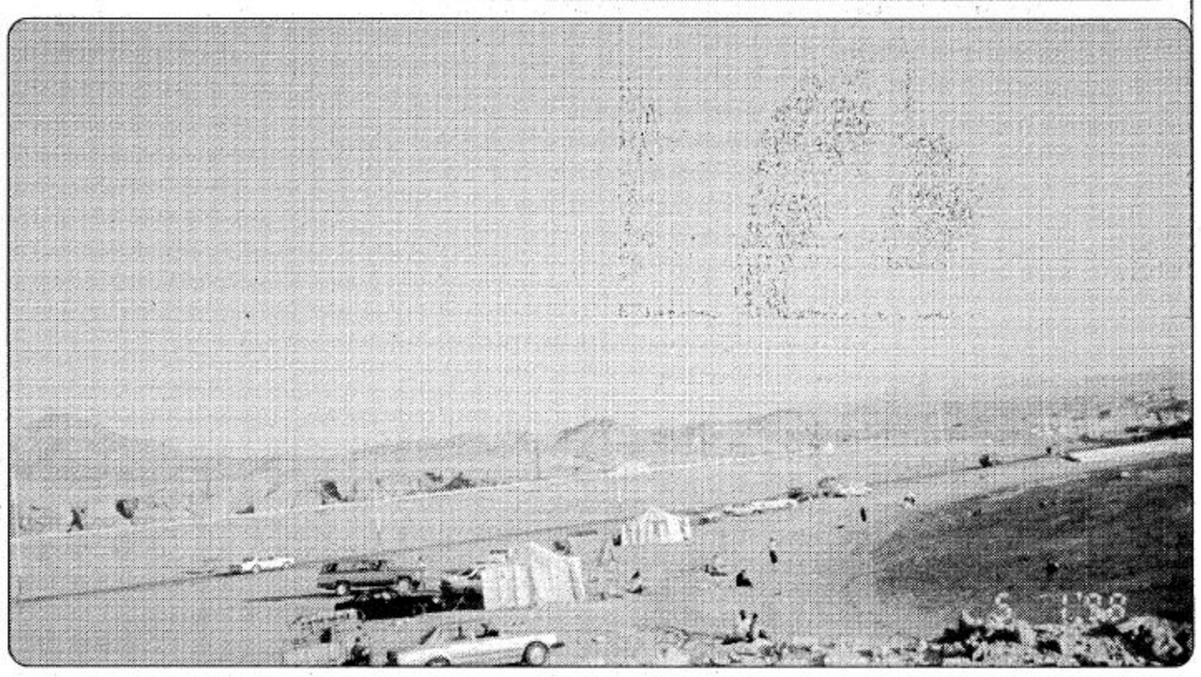

○ السواحل متاحة امام الجميع ○

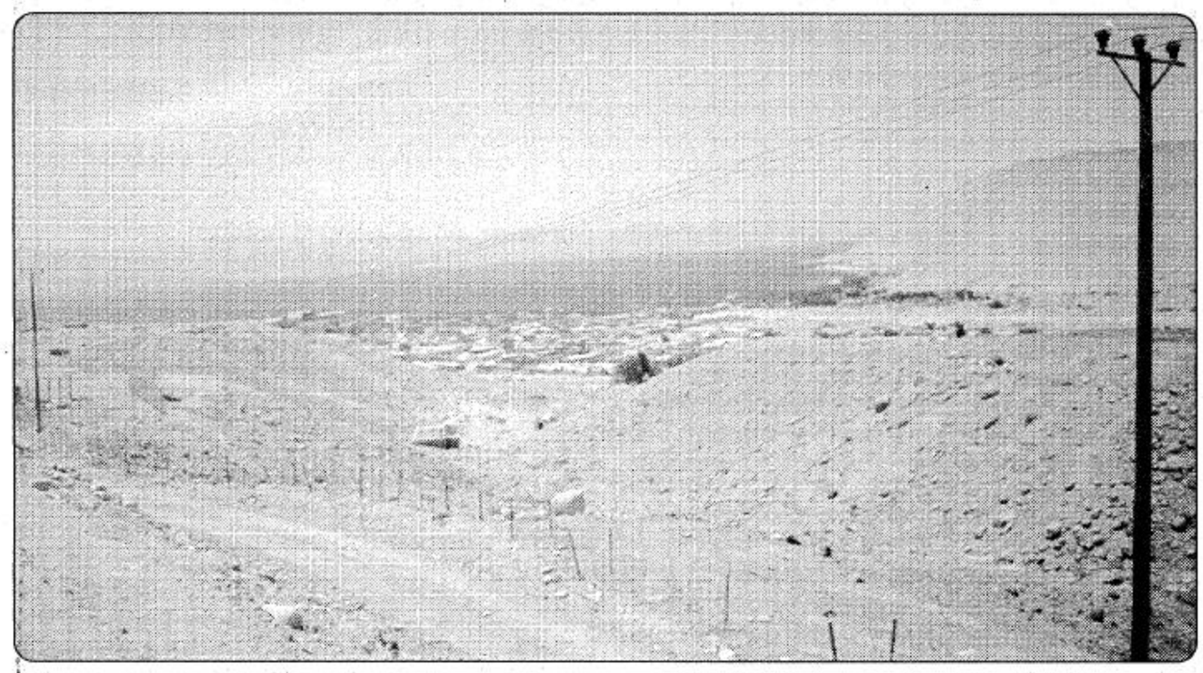

○ القرار سيمنع البناء العشوائي على السواحل ○

القرار سيسهم في تنشيط وإثراء الحركة السياحية في مختلف مناطق المملكة

هذا التوجيه سيحمي البيئة من التلوث ويمنع إلقاء مخلّفات البناء على الشواطىء

القرار الحكيم الذي اصدره صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بمنع أو تملك أو منح أرض ساحلية في شواطىء المملكة كان قراراً حكيماً وصائباً حيث سيؤدي هذا القرار الحكيم إلى خفض تكلفة الخدمات الترفيهية على هذه الشواطىء ويحمي شواطئنا ويتيحها امام الجميع.

وهذا يعكس حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على حماية هذه الشواطىء وتسخير خدماتها للاغراض الترفيهية والسياحية واتاحة الفرصة لتقديم افضل الخدمات للمواطنين وكذا المقيمين.

ولقد تصادف وتزامن هذا القرار الحكيم من سمو ولي العهد مع افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لطريق تبوك – شرما اثناء زيارة سموه لمنطقة تبوك مؤخرا، هذا الطريق الحيوي سيفتح المنافذ القريبة لبعض المناطق الساحلية بمنطقة تبوك ويختصر المسافة إلى اكثر من نصفها عن طريقها السابق ومن هذه المناطق الساحلية الذي سيخدمها هذا الطريق شرما وقيال والخريبة ورأس الشيخ حميد ومقنا، هذه المناطق البحرية جميلة الشواطىء تنعم بوجود المئات من أشجار النخيل على ضفاف شواطئها بالاضافة الى وجود مناطق ساحلية بمنطقة تبوك وتعتبر من أجمل الشواطىء في المملكة وهي شواطىء حقل هذه المدينة الواقعة في اقصى شمال غرب المملكة حيث ساهم قرار سمو ولي العهد بإدخال البهجة والسرور في نفوس مرتادي هذه الشواطىء في منطقة تبوك نظراً لما يحمله هذا القرار من منع بعض الاستغلاليين المتملكين لمثل هذه الاراضي حيث التقت «الجزيرة» بعض المسئولين ورجال الاعمال والمواطنين في منطقة تبوك التي تحتوي على شواطىء ساحلية على مسافة شاسعة منها:

فقد تحدث لـ«الجزيرة» الاستاذ الدكتور مسعد بن عيد العطوي المحاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فقال ان امر ولي العهد حفظه الله جاء في وقت مناسب وهذا ما يتمناه الجميع فلاشك ان المملكة العربية السعودية حباها الله بجمال في شواطئها بحيث تضاهي أجمل شواطىء العالم ولكن تفاوت المستويات بين الناس جعل الكل ممن يملك اراضي على الشواطىء يستغلها حسب ما يراه ولا تجد الاهتمام وتكون الاهداف غالباً تجارية والمنشآت ليست في المستوى المطلوب بينما الخدمات الضرورية شبه معدومة وهذا يسبب اضراراً على البيئة فجاء هذا القرار في وقت كان المواطنون فيه بأمس الحاجة اليه ولقد كان للمشاريع الحيوية التنموية التي تشهدها بلادنا الحبيبة في كافة ارجائها النصيب الأوفى بمنطقة تبوك. هذه المنطقة التي تحتوي على سواحل رائعة فقد وضع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رعاه الله حجر الاساس لانشاء طريق تبوك – شرما هذا الطريق الذي ينشط الحركة السياحية في منطقة تبوك واثناء ابتهاج سكان منطقة تبوك بهذا الطريق كانت الفرحة اكبر بقرار سمو ولي العهد يرعاه الله بهذا المنع.

حماية من الاستغلال

من جهة اخرى قال العميد عبد الرحمن بن محمد الشريف قائد قطاع حرس الحدود بحقل ان قرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قرار حكيم سيحمي السواحل من الاستغلال العشوائي وهذا يجسد الاهتمام الكبير من أرض الطهارات التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وهذا القرار الحكيم يحقق حاجة المواطن في الاستمتاع بالبحر دون اي عائق.

تنشيط السياحة

من جانبه اوضح الأستاذ سعود بن عيد بن حرب عضو مجلس منطقة تبوك ورجل الأعمال ان هذا القرار سيسهم في اثراء وتنشيط الحركة السياحية في المملكة والتي تشهد تطوراً مطرداً في كافة مجالاتها ويقضي على البناء الذي يتم بصورة عشوائية على شواطىء البحر وخصوصاً شواطىء حقل الجميلة التي يعيق من جمالها هذا البناء العشوائي كما ان البناء العشوائي تحدث فيه اعمال مخالفة كتلوث البيئة البحرية من رمي للنفايات من قبل سكان هذه المنشآت الواقعة على شواطىء البحر هذه المنشآت غير المتوفر بها اي من الخدمات او حتى مواقع لرمي النفايات وهذا القرار سوف ينظم هذا البناء العشوائي ويقضي على تلوث البيئة البحرية وهذا القرار يأتي خدمة لاصحاب هذه الابنية حيث سيساهمون في دعم الحركة السياحية في المملكة.

المصلحة العامة

وقال الاستاذ خضر محمد الى عرجان عضو مجلس الغرفة التجارية بتبوك ورجل الاعمال المعروف ان القرار الذي اصدره صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز يأتي في اطار حرص المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني على تحقيق المصلحة العامة فهذا القرار الحكيم سيتيح لجميع فئات المجتمع الاستفادة من الاماكن السياحية دون اي عائق يذكر.

ينظم شاليهات البحر

وقال الاستاذ عبد الرزاق زارع الشريف صاحب منتزه النخيل في حقل، هذا المنتزه الذي يتوسط محافظة حقل والذي روعي فيه التنظيم والترتيب تحت اشراف بلدية محافظة حقل: «ان لقرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز صدى لدى جميع شرائح المجتمع في كافة مناطق المملكة ساحلية أو غير ساحلية وعلى سبيل المثال فإن محافظة حقل هذه كان يعيق جمالها الانتشار العشوائي للشاليهات في هذه الشواطىء وانني اتكلم من واقع تجارب عايشناها في حقل ومن خلال هذا الموقع لهذا المنتزه الذي يعتبر الاول من نوعه في حقل حيث تم استئجاره من بلدية حقل للاستثمار فيه فقد زودناه بالالعاب المختلفة للاطفال والبوفيهات المفتوحة خلال تواجد الزوار فيه والاماكن العائلية ويكثر النخيل فيه كما ترون وتوجد مظلات مطلة على البحر مباشرة والدخول بأسعار رمزية لكل فرد ريال واحد فقط، كل ذلك ساهم في كثرة الزوار لنا وتفضيلهم هذا المنتزه عن بعض الابنية المنتشرة على طول شواطىء حقل دون تنظيم وإن شاء الله ستبتهج حقل وتلاقي اقبالا كبيرا في السياحة بها من كافة ارجاء المملكة بعد هذا القرار الحكيم».

الاهتمام بالشواطىء

وقال الاستاذ فيصل قالط العنزي: ان هذا القرار الذي صدر عن سمو سيدي ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز يحفظه الله والقاضي بمنع البناء على الشواطىء بعمق 400م لهو دليل قاطع على الاهتمام من قبل ولاة الامر يحفظهم الله بكل ما من شأنه راحة المواطن والمقيم وهذا القرار لم يأت من فراغ وانما تم بدراسة وافية وكافية ومجملة لتنصب أولا وأخيراً في مصلحة وراحة مواطني هذا البلد والمقيمين فيه.

حماية من التلوث

وقال الاستاذ اسامة شاذلي الحداد/ مدرس مادة الكيمياء بان هذا القرار سيساهم في حماية البيئة من التلوث والمخلفات التي تلقى وتسبب هذا الإضرار كما يساهم في ايجاد مساحات كمتنفس للسكان على هذه المناطق الساحلية.

وقال الاستاذ سالم الشمراني مدرس مادة الاحياء ان هذا القرار الحكيم سوف يحمي البيئة البحرية وأضاف: «سيساعد قرار سمو سيدي ولي العهد في ايجاد متنفس للمواطنين في المناطق الساحلية في المملكة».

تبوك - حقل/
عبد الرحمن العطوي
- ماجد العنزي

سيخص الجميع

وقال الاستاذ الشاعر نايف الجهني المعيد بكلية المعلمين بتبوك ورئيس تحرير مجة (الغرفة التجارية) بتبوك إن قرار سمو سيدي ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز يحفظه الله بعدم التمليك او منح الاراضي الساحلية او اصدار تراخيص للبناء على عموم شواطىء المملكة هو قرار صائب يهدف بالدرجة الاولى لحماية شواطئنا الجميلة من التلوث البيئي والاستغلال الآدمي ويتيح الفرصة لعموم المواطنين للاستمتاع بشواطئنا هذه وإن شاء الله سيساهم في إقامة حركة سياحية ساحلية كبيرة لما لهذا القرار من تقبل لدى كافة شرائح المجتمع لدينا.

توفير المواقع البحرية

وقال الملازم اول بحري عواد محمد العطوي والملازم اول بحري فيصل رجاء العنزي والملازم بحري عبد الكريم العتيبي ان قرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عدم البناء على الشواطىء بعمق 400م لهو دليل قاطع على اهتمام ولاة الامر بكل ما من شأنه راحة المواطن والحرص على توفير المواقع الهامة البحرية له لكي يتمتع به هذا المواطن ولينعم بمزيد من الرفاهية في ظل ما تقدمه حكومة مولانا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين الامير عبدالله بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني الامير سلطان بن عبد العزيز من خدمات لا سبيل لحصرها وهذا القرار الحكيم من سمو ولي العهد الكريم سيحافظ على المواقع السياحية وسوف تستثمر الاستثمار الامثل الذي يعود بالنفع على الدولة اعزها الله والمستثمر والمواطن وهو الاهم والذي سيستفيد من هذه المواقع ويهدف منه الحصول على بيئة سليمة خالية من التلوث الذي اصبح يهدد الثروة السمكية في بحارها.

وقال الملازم اول مشعل نايف العتيبي مدير قسم مكافحة المخدرات بحقل ان قرار سمو ولي العهد يحفظه الله يهدف إلى راحة المواطن ورفاهيته ولقد تسبب البناء العشوائي من قبل بعض المالكين لهذه الاراضي الساحلية في اعاقة العملية السياحية والحد منها الى درجة كبيرة ومنع المواطن والمقيم من الاستمتاع بالبحر حيث الكل يشيد بناءه على ارضه الساحلية البحرية لغرض الربح السريع من تأجيرها على المتنزهين في البحر وغالباً ما يكون هذا التشييد على غير المستوى المطلوب نظراً لتفاوت الامكانات المادية بين هؤلاء المالكين وعدم توفر الوسائل اللازمة بها والاجهزة المطلوبة وتفاوت الاسعار بشكل كبير فهذا القرار الصادر من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كان قرارا حكيماً بما تعنيه هذه الكلمة من معنى.

فرصة للمستثمرين

وقال المهندس عبدالله سعيد ان قرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز هو قرار مدروس بكل دقة وهو توجيه كريم من سموه وفيه فرصة لجميع المستثمرين للمساهمة بهذه المشاريع وسيفتح مجالات العمل للشباب السعودي الطموح في الشركات أو المؤسسات المحلية العاملة في المشاريع السياحية وسيكسب الخبرات للعاملين بها وسيقنع بها كل من يعمل بها ان لهذا القرار جدوى اقتصادية كبيرة وفرتها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

واجهات بحرية

وقال مدير عام تعليم البنات بمنطقة تبوك بالنيابة الاستاذ ضيف الله بن عيد العطوي ان قرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز بخصوص تملك الواجهات البحرية لسواحل المملكة بعمق 400م قرار حكيم له مدلولاته الكبيرة وانعكاساته العمرانية لتجميل شواطئنا الجميلة بهذه الابنية الجميلة فالواجهة البحرية تشكل متنفساً للجميع واصبح الانسان والشاطىء على علاقة وطيدة بينهما وقد كان لهذا القرار ان لاقى قبولا واستحسانا لدى الجميع بمختلف فئاتهم ومستوياتهم واعمارهم.

النمو السياحي المنتظر

وقال رجل الاعمال صالح بن احمد بن جحلان ان شواطىء المملكة شواطىء جميلة ومناخها جميل فكل ذلك يساعد على النمو السياحي والتي بدأت المملكة تشهده لله الحمد بفضل حكامها الاوفياء فجاء القرار الحكيم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز في زمنه المناسب وليتم الغاء البناء العشوائي وليساهم في رقي السياحة الداخلية والحد من الخارجية ويساهم في تنشيطها وفتح مجالات اخرى لهذا النوع من السياحة وهذا القرار سيدفع بالنمو الاقتصادي للمشاريع السياحية المحلية ويساهم في دفع عمل الشركات والمؤسسات السياحية وفتح مجالات العمل المختلفة التي تفيد المواطن بالدرجة الاولى.

سيقضي على الاستغلال

وفي موقع آخر بمحافظة حقل الساحلية التقينا المواطن سالم محمد العمراني والذي قال ان قرار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز الصائب سيساهم في اثراء الحركة السياحية وسيمنع من الاستغلال من بعض اصحاب الشاليهات الواقعة على الشواطىء وخاصة ان الاسعار مرتفعة ويستغلون العطلة الصيفية واقبال المواطنين وبعض المقيمين على المناطق الساحلية مع العلم انه لا يتوفر بهذه الشاليهات الاجهزة الكهربائية ولا خدمات هاتفية الا فيما ندر وانا اتكلم خاصة عن حقل مما يعيق كثرة الاقبال عليها ويضطر المصطافين الى شراء الخيم ونصبها في أماكن غير مهيأة للسياحة وخطرة وكل ذلك بسبب الاستغلال لكننا نحمد الله على هذا القرار الذي سيحمي شواطئنا من بعض هؤلاء.

وقال محمد سلامة الحويطي ان هذا القرار سوف ينشط الحركة السياحية لدينا في هذه المنطقة والتي تنتظر الفترة الصيفية بفارغ الصبر حيث تنعش الحركة الاقتصادية بحقل كونها منطقة ساحلية من هؤلاء الزوار مرتادي البحر وقد فرحنا والله بهذا القرار حيث انه يوجد بحقل شاليهات خاصة بالبلدية هذه الشاليهات عددها فوق الثلاثين شاليه وكلها مكيفة ومصممة بتصميم رائع وبها تلفونات والاقبال عليها كبير نظراً لسعرها المناسب للايجار وموقعها المميز وتنظيمها الرائع فالحجز عليها يتم من مدينة تبوك بالنسبة للزائرين حيث يتصلون ويحجزونها ولا تجدها خالية في جميع الاوقات اما الشاليهات الاخرى فهي متفاوتة الدرجات لكن غالبيتها غير مهيأة للسكن واسعارها غالية والان ان شاء الله وبعد هذا القرار الحكيم ستنتعش هذه المنطقة اسوة ببقية المناطق الساحلية بالمملكة واذا كان الاستثمار على هذه الشواطىء فهو ناجح 100% بمشيئة الله وسيكون الاقبال منقطع النظير.

وقال المواطن حمدان سعود العنزي ان القرار له صداه الواسع وتقبله لدى الجميع وسنرى شواطئنا في احلى حالاتها ان شاء الله وستكون مملكتنا هي الاجمل في كل الاوقات.

من مصلحة المواطن

وقال المواطن عطا الله سالم الجويان ان قراراً يصدر عن ولاة امرنا حفظهم الله لا يأتي الا بعد دراسة مستفيضة ويضع امام عينيه مصلحة هذا المواطن الكريم وسواحل المملكة متسعة لاتساع رقعة المملكة وتتميز المملكة بمجاورتها للبحر الاحمر على طول امتداد الساحل الغربي وللخليج العربي على طول امتداد الخليج فكل ذلك جعل من المملكة موقعاً متميزاً. لذلك ولكثرة اقبال المواطنين على البحر وبعد اتضاح السلبيات التي تواجههم من قبل التمليك على البحر صدر هذا القرار الحكيم.

وقال المواطن عطا الله هتيرس العطوي القرارات الصادرة من قيادتنا الرشيدة هي وسام شرف على صدورنا وهي دلالة على متابعة الدولة لكل قضايا مواطني هذا البلد.

وما هذا القرار الصادر من سمو سيدي ولي العهد الا لمصلحة المواطنين ولاثراء العملية السياحية في بلادنا والحد من انتشارها خارجيا ومنع الاستغلال فنحن كمواطنين نشعر بالفخر والاعتزاز بهذا القرار الصائب.

وقال المواطن مسلم سليمان المدمي الذي يمتلك مكتباً عقارياً بحقل: «ان هذا القرار حكيم ورائع فلقد رأينا الاستغلال من قبل بعض مالكي الاراضي على الواجهة البحرية نتيجة لوضعها بالمكاتب العقارية لتأجيرها فهناك شاليهات معدومة التجهيزات وخلال موسم الصيف واجازة المدارس توضع لدى المكاتب العقارية لتأجيرها على المتنزهين فيطلب مالكوها اسعاراً عالية جدا وهي اشبه ما تكون بالمعدومة.. بناؤها عشوائي وبعضها لا توجد به وسائل التكييف وان وجدت فهي مجرد صورية لا عملية كل ذلك امر لا يرضى به احد لكن هذا القرار الصائب سيضع حداً إن شاء الله لهذه التجاوزات». وقال الاستاذ سعيد حمود الشهراني ان المملكة العربية السعودية حباها الله برجال مخلصين منذ ان وحد كيانها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه وكانت ومازالت مصلحة المواطن أهم اسس هذا الكيان فلا غرابة ان تصدر قرارات لمصلحة ابناء هذا الكيان والان هذا القرار الحكيم من سمو ولي العهد يدل على ما يتمتع به المواطن من اهتمام من قبل ولاة الامر وهذا هو ما يميز هذه المملكة الطيبة.

○ العميد عبد الرحمن الشريف ○

القرار سيقضي على استغلالية أصحاب الشاليهات والمتنزّهات الخاصة

فتح الفرصة أمام الاستثمارات الجديدة في مجال السياحة على ضفاف بحارنا

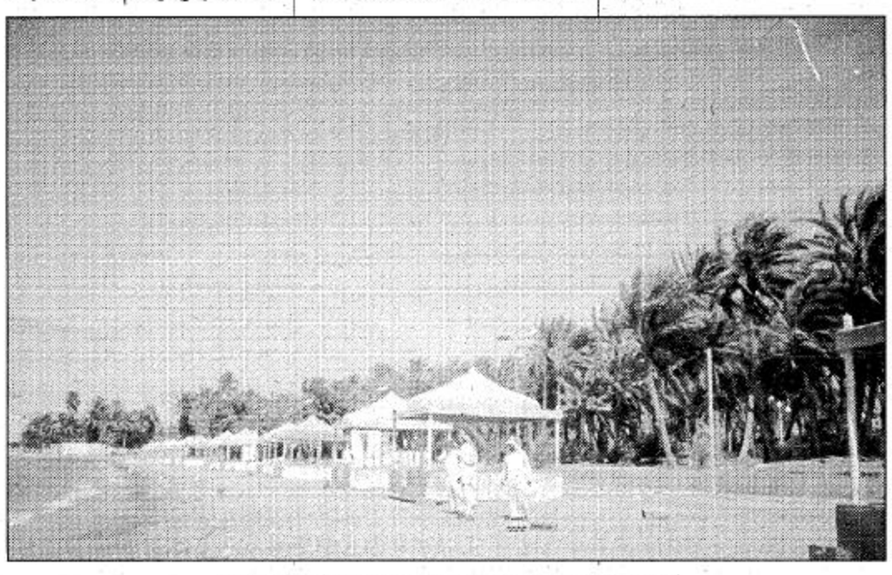

○ شاليهات البلدية تقف امام الاسعار المبالغ فيها من قبل المستثمرين ○